مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

د. عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل

"درجة الأحاديث الَّتي انفرد بها الإمام ابن ماجه"

الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل
أستاذ مشارك بقسم السُّنَّة وعلومها، بكلية الشَّريعة والدِّراسات الإسلاميَّة، بجامعة القصيم

ملخص البحث. يتناول البحثُ أقوال علماء الحديث في الحكم العامِّ على الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب الستة، ومناقشة هذه الأقوال، وبيان القول الراجح في ذلك. وأمَّا منهج البحث فهو الاستقراء والتحليل والمقارنة.

وتظهر أهمية البحث في أنَّه يكشف عن مدى صحة القول المشتهر بأنَّ كُلَّ ما انفرد به ابن ماجه عن الكتب السِّتَّة فهو ضعيف، وهذا القول تترتب عليه أمور كثيرة، منها: الحكم بضعف كل حديث انفرد به ابن ماجه مطلقًا، والتشكيك في إدخال سننه ضمن الكتب السِّتَّة، وتهوين شأنه. وقد كان الهدف الأساسي من هذا البحث هو التَّحقق من واقعية هذا القول، والتوجيه الصحيح له.

ومن أهم نتائج البحث: أنَّ القول بأنَّ كُلَّ الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه ضعيفة، ينافي الواقع؛ لأنَّه ثبت بالاستقراء والتتبع أن الأحاديث التي انفرد بها، منها: الصحيح، والحسن، والضعيف، وما دون ذلك. وأنَّه ليس كُلُّ الرواة الذين انفرد بهم ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة، ضعفاء، لكن يمكن أن يقال: إنَّ غالب الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة ضعيفة.

وأمَّا التوصيات فمن أهمها: إسدال السِّتار على قضية تقديم الموطأ أو سنن الدارمي على سنن ابن ماجه، وجعل أحدهما سادس الكتب الستة بدل سنن ابن ماجه؛ لأنَّ جعل سنن ابن ماجه سادس الكتب الستة، أصبح أمرًا واقعًا، وبُنيت على ذلك أشهر كتب الرجال والزوائد.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

درجة الأحاديث الَّتي انفرد بها الإمام ابن ماجه

المقدمة

الحَمْدُ لله الحكم العدل، اللطيف الخبير، والصَّلاة والسَّلام على البَشِير النَّذِير، والسراج المنير نَبِيّنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المصير.

أما بعد:

فإنَّ للكتب السِّتَّة منزلة رفيعة عند علماء الحديث، ومن بين هذه الكتب: سنن الإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القَزْوِينيّ الذي يُعَدُّ في الترتيب المشهور سادس هذه الكتب السِّتَّة بعد الصحيحين وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي.

وقد نازع قوم في إدخال سنن الإمام ابن ماجه ضمن الكتب السِّتَّة، وقدموا عليه موطأ الإمام مالك بن أنس، وجعل بعضهم سادس الكتب السِّتَّة سنن الإمام الدارمي، هذه ثلاثة اتجاهات، ومن دواعي هذا التنازع، تفرد سنن ابن ماجه عن بقية الكتب السِّتَّة بأحاديث كثيرة، حكم عليها بعض علماء الحديث بالضعف، بينما ارتأت طائفة عدم إطلاق الضعف، وجنحت للقول بأن من هذه الأحاديث ما هو صحيح، ومنها ما هو ضعيف، ومنها ما هو دون ذلك، وتحريرًا لهذا الخلاف، وتحقيقًا لما تقتضيه الدِّراسة للوصول إلى نتيجة مقاربة، جاءت فكرة هذا البحث الذي عنونتُ له بـ (درجة الأحاديث الَّتي انفرد بها الإمام ابن ماجه).

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

تبرز أهمية الموضوع من خلال ما يلي:

١) مكانة الإمام ابن ماجه وجلالة قدره في علم الحديث، وهذا البحث يُجَلِّي جانبًا من قيمة هذا الإمام ومنزلته في هذا العلم.

٢) منزلة سنن ابن ماجه، وكونه سادس الكتب السِّتَّة على المشهور، وكُلُّ دراسة تتعلق بهذه الكتب السِّتَّة فهي ذات أهمية بلا شك.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

٣) اشـــتهار القول بأنَّ كُلَّ ما انفرد به ابن ماجه عن الكتب السِّـــتَّة فهو ضـــعيف، وهذا القول تترتب عليه أمور كثيرة، منها: الحكم بضعف كل حديث انفرد به ابن ماجه مطلقًا، والتشكيك في إدخال سننه ضمن الكتب السِّتَّة، وتهوين شأنه، وهذا البحث يكشف عن مدى صحة هذه المقولة وتوجيهها.

٤) عدمُ وجودِ دراســةٍ علميَّة نظريَّة متخصــصــة – حســب اطلاعي – أَفْرَدتْ هذا الموضــوع بالبحث وأوفته حقه من الشمول والتحرير.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١) ما قول علماء الحديث فيما انفرد به ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة؟

٢) ما مدى صحة القول بأنَّ كُلَّ ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف؟

٣) ما القول الرَّاجح في درجة الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه؟

٤) ما النتائج المترتبة على معرفة الراجح في الحكم على ما انفرد به ابن ماجه؟

أهداف البحث:

١) نقل أحكام العلماء الإجمالية على الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة.

٢) التَّحقق من واقعية القول بأنَّ كُلَّ ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف، والتوجيه الصحيح له.

٣) ذكر الراجح في درجة الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه عن بقية السِّتَّة، مُدَعَّمًا بالقرائن الدَّالة على ذلك.

٤) بيان الأمور المترتبة على معرفة الراجح في ذلك.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

الدراسات السابقة:

بعد جولة بحث ورحلة تقصي لم أقف على دراسةٍ أَفردتْ هذا الموضوع بالبحث والدراسة وتناولته من جميع جوانبه، سوى إشارات هنا وهناك في بعض البحوث والمقالات المتفرقة التي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث، ومن هذه الدِّراسات:

١- دراسة رجال ابن ماجه الذين تفرد بالإخراج عنهم عن بقية الكتب السِّتَّة الأخرى، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية، للطالب محمد بن ناصر القرني، ١٩٨٦م.

٢- الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه دراسة مقارنة، رسالة ماجستير بجامعة آل البيت بالأردن، للطالب محمد عيسى إبراهيم، ١٩٩٨م.

وهاتان الدِّراستان تناولتا الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه عن بقية الكتب السِّتَّة، وهما دراستان تطبيقيتان، تنحصران في الرواة فقط.

وبحثي دراسة نظريَّة متعلقة بأقوال علماء الحديث في حكمهم العامِّ على الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه عن بقية الكتب السِّتَّة، كما سيأتي بيانه في حدود البحث.

حدود البحث:

يتناول البحث الحكم العام على الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه في سننه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة، وليس الحكم التفصيلي لكل حديث انفرد به ابن ماجه، فهذا له شأن آخر، ويتطلب الوصول إليه مزيدًا من الوقت والجهد، ولا يتناسب مع مثل هذه الأبحاث.

منهج البحث:

استخدمت المنهج الاستقرائي في تتبع جملة من الأحاديث الَّتي انفرد بها ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة، وتتبع آراء علماء الحديث في الحكم على هذه الأحاديث، كما استخدمت المنهج التحليلي في تحليل هذه الآراء وتوجيهها وبيان مقاصدها، واستخدمتُ أيضًا منهج المقارنة والموازنة بين الآراء في المسألة للوصول إلى الراجح فيها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

إجراءات البحث:

١) استقراءُ وجمع الأقوال المتعلِّقة بما انفرد به ابن ماجه من مظانِّها المعتبرة، والرجوع إلى المراجع الأصيلة في ذلك ما أمكن.

٢) توثيقُ النُّقولات الواردة في البحث، ونسبة الأقوال إلى قائليها.

٣) نقل خلاصة قول الحافظ ابن حجر في الرواة، مع نقل قول الحافظ الذهبي أحيانًا، ونقل أقوال غيرهما إذا اقتضى الأمر ذلك.

٤) الترجمة للأعلام غير المشهورين الوارد ذكرهم في البحث، وذكر سنة الوفاة فقط لبقية الأعلام في أوَّل موضع يذكر فيه اسم العلم في متن البحث.

٥) شرح المصطلحات والكلمات الغامضة في البحث.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث تقسيمه إلى تمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

التَّمهيد: الإمام ابن ماجه، وكتابه السنن، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معالم في حياة الإمام ابن ماجه.

المطلب الثاني: منزلة سنن ابن ماجه.

المبحث الأول: أقاويل علماء الحديث فيما انفرد به ابن ماجه.

المبحث الثاني: تحرير القول الرَّاجح فيما انفرد به ابن ماجه.

المبحث الثالث: ما يترتب على معرفة الرَّاجح فيما انفرد به ابن ماجه.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

الفهارس: وتشتمل على:

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

التَّمهيد الإمام ابن ماجه، وكتابه السنن:

المطلب الأول: معالم في حياة الإمام ابن ماجه:

اسمه ونسبه ومولده:

هو محمد بن يزيد الرَّبَعِيُّ مولاهم، أبو عبد الله ابن ماجَه القَزْوِينِيُّ، ولد سنة (٢٠٩هـ)[١].

طلبه للعلم ورحلاته:

بدأ ابن ماجه حياته بالتتلمذ على شيوخ بلده قزوين، ثم ارتحل إلى غيرها من البلدان، فسمع بخرسان، ونيسابور، والعراق، والحجاز، ومصر، والشَّام وغيرها من البلاد، ثم عاد إلى بلده واستقر بها، بعد رحلة طويلة امتدت لسنوات[٢].

شيوخه وتلاميذه:

أخذ الإمام ابن ماجه العلم عن شيوخ كُثر، وتتلمذ على يديه عدد من التلاميذ.

(١) التدوين في أخبار قزوين (٤٩/٢)، وفيات الأعيان (٢٧٩/٤)، تهذيب الكمال (٤٠/٢٧).
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧١/٥٦)، وفيات الأعيان (٢٧٩/٤)، تهذيب الكمال (٤٠/٢٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ومن أشهر شيوخه:

١) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن الكوفي، المتوفى سنة (٢٣٤هـ)، وهو ثقة حافظ فاضل، أخرج له الجماعة(٣).

٢) عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة، المتوفى سنة (٢٣٥هـ)، وهو ثقة حافظ، صاحب تصانيف، أخرج له الجماعة(٤).

٣) محمد بن العلاء بن كُرَيب الهمداني، أبو كريب الكوفي، المتوفى سنة (٢٤٧هـ)، وهو ثقة حافظ، أخرج له الجماعة(٥).

٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر بندار البصري، المتوفى سنة (٢٥٢هـ)، وهو ثقة، أخرج له الجماعة(٦).

٥) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، أبو عمرو البصري، المتوفى سنة (٢٥٠هـ)، وهو ثقة ثبت، أخرج له الجماعة(٧).

ومن أبرز تلاميذه:

١) محمد بن عيسى بن موسى الصفار، أبو عبد الله القزويني، المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، وكان ثقة متفقًا عليه(٨).

---

(٣) ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥)، الكاشف (١٩١/٢)، تقريب التهذيب ص (٤٩٠).
(٤) ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٣٤/١٦)، الكاشف (٥٩٢/١)، تقريب التهذيب ص (٣٢٠).
(٥) ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٢٤٣/٢٦)، الكاشف (٢٠٨/٢)، تقريب التهذيب ص (٥٠٠).
(٦) ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٥١١/٢٤)، الكاشف (١٥٩/٢)، تقريب التهذيب ص (٤٦٩).
(٧) ينظر في ترجمته: تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٩)، الكاشف (٣١٩/٢)، تقريب التهذيب ص (٥٦١).
(٨) ينظر في ترجمته: الإرشاد للخليلي (٧١٨/٢)، التدوين في أخبار قزوين (٤٨٦/١)، تاريخ الإسلام (١٢٤/٧).

٢) علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري، المتوفى سنة (٣١٣هـ)، كان ثقة حافظًا[٩].

٣) إسحاق بن محمد بن إسحاق بن يزيد الكيساني القَزْويني، المتوفى سنة (٣١٩هـ)، كان عالمًا محدِّثًا[١٠].

٤) سليمان بن يزيد بن سليمان، أبو داود الفامي القزويني، المتوفى سنة (٣٣٩هـ)، كان عالمًا ثقة عارفًا بالحديث، وهو من رواة سنن ابن ماجه[١١].

٥) علي بن إبراهيم بن سلمة، أبو الحسن القزويني القطّان، المتوفى سنة (٣٤٥هـ)، كان عالمًا ومحدثًا جليلًا، وهو أشهر رواة سنن ابن ماجه، وله زيادات عليها[١٢].

مصنفاته:

لم تذكر المصادر سوى ثلاثة مصنفات لابن ماجه، وهي:

١) **السنن:** وهو كتابه الذي اشتُهر به[١٣]، وهو الكتاب الوحيد الذي بقي من مصنفاته.

٢) **التاريخ:** أرَّخ فيه من لدن عصر الصحابة إلى عصره[١٤]، ولا تعلم حال هذا الكتاب الآن، هل هو مخطوط أو مفقود؟.

٣) **التفسير:** جمع فيه أقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم، ولا تعلم حاله الآن أيضًا[١٥].

---

(٩) ينظر في ترجمته: الإرشاد للخليلي (٧١٥/٢)، التدوين في أخبار قزوين (٣٦٣/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٦٣/١٤).
(١٠) ينظر في ترجمته: الإرشاد للخليلي (٦٩٥/٢)، التدوين في أخبار قزوين (٢٨٠/٢).
(١١) ينظر في ترجمته: الإرشاد للخليلي (٧٣٦/٢)، التدوين في أخبار قزوين (٥٧/٣).
(١٢) ينظر في ترجمته: الإرشاد للخليلي (٧٣٥/٢)، التدوين في أخبار قزوين (٣١٩/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٦٣/١٥).
(١٣) ينظر: التدوين في أخبار قزوين (٤٩/٢)، وفيات الأعيان (٢٧٩/٤)، سير أعلام النبلاء (٢٧٧/١٣).
(١٤) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٢/٥٦)، وفيات الأعيان (٢٧٩/٤)، البداية والنهاية (٦٠٩/١٤).
(١٥) ينظر: وفيات الأعيان (٢٧٩/٤)، تهذيب الكمال (١٥٠/١)، البداية والنهاية (٦٠٩/١٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

للعلماء أقوال كثيرة في الثناء على الإمام ابن ماجه، وبيان مكانته العلمية، وفيما يلي ذكر لبعض هذه الأقوال:

قال الخليلي (ت:٤٤٦): «ثقة كبير، متّفق عليه، محتجّ به، له معرفة بالحديث وحفظ»(١٦).

وقال الرافعي (ت:٦٢٣): «هو إمام من أئمة المسلمين، كبير، متقن، مقبول بالاتفاق»(١٧).

وقال ابن خلِّكان (ت:٦٨١): «الحافظ المشهور ... كان إمامًا في الحديث، عارفًا بعلومه، وجميع ما يتعلق به»(١٨).

وقال الذهبي (ت:٧٤٨): «كان ابنُ ماجه حافظًا ناقدًا صادقًا، واسعَ العلم»(١٩).

وفاته:

مات ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من رمضان سنة (٢٧٣هـ)، وله (٦٤) سنة(٢٠).

المطلب الثاني: منزلة سنن ابن ماجه:

يُعَدُّ سنن ابن ماجه سادس الكتب السِّتَة الأصول التي وجدتْ عناية فائقة من العلماء، دراسة لرجالها، وجمعًا لمتونها، وشرحًا لها، وتعليقًا عليها، واستنباطًا لفقهها، وغير ذلك من أوجه العناية.

قال المزّي (ت:٧٤٢): «ولكل واحد من هذه الكتب السِّتَّة مزيةٌ يعرفُها أهل هذا الشأن، فاشتهرت هذه الكتب بين الأنام، وانتشرت في بلاد الإسلام، وعَظُم الانتفاعُ بها، وحرصَ طلابُ العلم على تحصيلها»(٢١).

---

(١٦) نقله عنه المزي في تهذيب الكمال (٤١/٢٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٩/١٣).
(١٧) التدوين في أخبار قزوين (٤٩/٢).
(١٨) وفيات الأعيان (٢٧٩/٤).
(١٩) سير أعلام النبلاء (٢٧٨/١٣).
(٢٠) ينظر: التدوين في أخبار قزوين (٥٠/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٧٩/١٣)، تهذيب التهذيب (٥٣١/٩).
(٢١) تهذيب الكمال (١٤٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد أثنى العلماء على كتاب سنن ابن ماجه ووصفوه بكثرة الأبواب، وجمال التبويب، وحسن الترتيب، والاختصار، وقلة التكرار.

فقال ابن طاهر المقدسي(٢٢): «ولعمري إن كتاب أبي عبد الله بن ماجه من نظر فيه علم مزية الرجل من حسن الترتيب، وغزارة الأبواب، وقلة الأحاديث، وترك التكرار»(٢٣).

وقال ابن الأثير (ت:٦٠٦): «كتابه كتاب مفيد، قوي النفع في الفقه»(٢٤).

وقال ابن كثير (ت:٧٧٤) في ترجمة ابن ماجه: «صاحب كتاب السنن المشهورة، وهي دالة على عمله وعلمه، وتبحره واطلاعه، واتباعه للسنة النبوية في الأصول والفروع»(٢٥)، وقال أيضًا عن سنن ابن ماجه: «كتاب قوي التبويب في الفقه»(٢٦).

وقال ابن حجر (ت:٨٥٢): «كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغرائب»(٢٧).

وقال صديق حسن خان (ت:١٣٠٧): «وفي الواقع الذي فيه –يعني "سنن ابن ماجه"– من حسن الترتيب، وسرد الأحاديث بالاختصار من غير تكرار، ليس في أحد من الكتب»(٢٨).

وهذه الثناءات المتعددة من أهل العلم على كتاب سنن ابن ماجه من دلائل فضله وحذق مؤلفه في صناعته، وجودة تأليفه، رحمه الله رحمة واسعة.

---

(٢٢) هو: محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد أبو الفضل المقدسي الحافظ، كان ثقةً في الحديث فاضلًا، صنف كتبًا حسنة في علوم الحديث، منها: "أطراف الكتب السِّتَّة"، و"شروط الأئمة السِّتَّة"، مات سنة (٥٠٧هـ). ينظر في ترجمته: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص (٦٨)، تاريخ الإسلام (٩٢/١١)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٤٨/٨).

(٢٣) نقله عنه ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص (١٢٠)، والتجيبي في برنامجه ص (١١٩).

(٢٤) نقله عنه صديق حسن خان في كتابه الحطة في ذكر الصحاح السِّتَّة ص (٢٢١).

(٢٥) البداية والنهاية (٦٠٨/١٤).

(٢٦) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث ص (٢٤١).

(٢٧) تهذيب التهذيب (٥٣١/٩).

(٢٨) الحطة في ذكر الصحاح السِّتَّة ص (٢٢١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

المبحث الأوَّل: أقاويل علماء الحديث فيما انفرد به ابن ماجه:

اختلف علماء الحديث في الحكم على الأحاديث التي انفرد بها الإمام ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة على ثلاثة آراء:

الرأي الأوَّل: أنَّ الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه أغلبها صحيح:

وهذا هو مقتضى[٢٩] ما نُسِب إلى أبي زُرعة الرازي (ت:٢٦٤) من قولٍ، وجاء ذلك عنه بعبارات مختلفة.

قال أبو القاسم ابن عساكر (ت:٥٧١): «قرأت بخط علي بن عبد الله بن الحسن الرازي فيما نقله من خَطِّ غيره قال أبو عبد الله ابن ماجه رحمه الله: عرضتُ هذه النُّسخة – يعني كتابه في السُّنَن – على أبي زرعة فنظر فيه، وقال: أظن إن وقع هذا في يدي الناس؛ تعطلت هذه الجوامع كلها أو قال أكثرها، ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا ممَّا في إسناده ضعف أو قال عشرين أو نحو هذا من الكلام»[٣٠].

وقال محمدُ بن طاهر المقدسي: «رأيتُ على ظهر جزء قديم بالرِّي حكايةً، كتبها أبو حاتم المعروفُ بخاموشَ[٣١]، قال أبو زُرعة الرازي: طالعتُ كتاب أبي عبد الله ابن ماجه، فلم أجد فيه إلَّا قدرًا يسيرًا ممَّا فيه شيء، وذكر قريب بضعةَ عشرَ، أو كلامًا هذا معناه»[٣٢].

---

(٢٩) قلت: (مقتضى)؛ لأنَّ كلام أبي زرعة في أحاديث سنن ابن ماجه بصفة عامة، فإذا كانت الأحاديث الضعيفة فيه لا تتجاوز الثلاثين حديثًا، فهذا يعني أنَّ الأحاديث الضعيفة فيما انفرد به عن الخمسة قليلة جدًّا.

(٣٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧١/٥٦). وينظر: معجم البلدان (٣٤٤/٤)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١٥٥/٢).

(٣١) هو: أحمد بن الحسن بن محمد البزار، أبو حاتم الرّازيّ، الملقب بخاموش، كان إمامًا واعظًا، محدِّثًا حافظًا، مات سنة (٤٣٩هـ). ينظر في ترجمته: التدوين في أخبار قزوين (١٥٥/٢)، تاريخ الإسلام (٥٨٧/٩)، سير أعلام النبلاء (٦٢٤/١٧)، نزهة الألباب في الألقاب لابن حَجَر العَسْقلاني (١/ ٢٣٢).

(٣٢) شروط الأئمة السِّتَّة ص (١٠١)، وينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٢/٥٦).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقال ابن حجر العسقلاني: «ذكر ابن طاهر في المنثور[٣٣] أنَّ أبا زرعة وقف عليه، فقال: ليس فيه إلا نحو سبعة أحاديث»[٣٤]، أي مما ينتقد على ابن ماجه.

وقال الرافعي: «سمعت والدي يقول: عُرض كتاب السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي فاستحسنه، وقال: لم يخطئ إلا في ثلاثة[٣٥] أحاديث»[٣٦].

وقد تبع محمدُ بن طاهر المقدسي أبا زرعة في القول بقلة الأحاديث الضعيفة في سنن ابن ماجه، حيث قال: «لا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة»[٣٧].

ونوقش هذا القول من أربعة أوجه:

الوجه الأوَّل: أنَّ هذا القول لا تصح نسبته إلى أبي زرعة[٣٨]:

(٣٣) وقفت على الجزء المنتخب من كتاب المنثور من الحكايات والسؤالات لابن طاهر، بتحقيق: د. جمال عَزّون، طبعة دار المنهاج، وبتحقيق: عبد الرحمن قائد، طبعة دار الصميعي، ولم أعثر في الطبعتين على هذا القول، وأمَّا الكتاب الأصل فمفقود كما أشار إلى ذلك المحقِّقان، وقد جمع ابن طاهر في هذا الكتاب أشتاتًا من السؤالات والأخبار والحكايات، وأغلبها يتعلق بسِيَر علماء الحديث الحفَّاظ والمحدثين وغيرهم، من أئمة القرن الرَّابع والخامس. ينظر: مقدمة عبد الرحمن قائد في تحقيقه للكتاب ص (٥، ٣٠٨).

(٣٤) تهذيب التهذيب (٥٣٢/٩).

(٣٥) هكذا في المطبوع (ثلاثة)، ولعلها صحفت من (ثلاثين) إلى (ثلاثة)، فتكون (ثلاثين حديثًا).

(٣٦) التدوين في أخبار قزوين (٤٩/٢).

(٣٧) نقله عنه ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص (١٢٠).

(٣٨) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٦/١)، البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر (١١٦٤/٣)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ص (٢٤٧)، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (١٨/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

قال ابن رُشَـيْد[٣٩]: «وأما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه، فقال: لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما فيه ضعف، فهي حكاية لا تصح لانقطاع سندها»[٤٠].

ومما يؤكد هذا الوجه أنَّ جميع الطرق التي وردت بها الحكاية عن أبي زرعة لا تسـلم من الانقطاع، ففي الطريق الأول، قال ابن عساكر: «قرأت بخط علي بن عبد الله بن الحسن الرازي فيما نقله من خَطِّ غيره، قال أبو عبد الله ابن ماجه رحمه الله عرضت هذه النسخة ... إلخ».

وفي الطريق الثاني، قال محمدُ بن طاهر: «رأيتُ على ظهر جزء قديم بالرِّي حكايةً، كتبها أبو حاتم المعروفُ بخاموشَ، قال أبو زُرعة الرازي ... إلخ».

وفي الطريق الثالث، قال ابن حجر العسقلاني: «ذكر ابن طاهر في المنثور أنَّ أبا زرعة... إلخ».

وفي الطريق الرابع، قال الرافعي: «سمعت والدي يقول: عُرض كتاب السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي ...».

ويؤيد عدم صحة نسبة هذا القول لأبي زرعة أيضًا اضطراب الروايات عنه، فتارة يروى عنه أنَّ الأحاديث الضعيفة في سنن ابن ماجه ثلاثون حديثًا، وتارة يروى عنه أنَّها بضعة عشر، وتارة سبعة، ومرة ثلاثة.

الوجه الثاني: إن صـحَّ هذا الكلام عن أبي زرعة، فإنه ليس على ظاهره، ولا بد أن يحمل على محمل صـحيح، فيكون قصـده بذلك الأحاديث الواهية والمنكرة:

قال ابن دقيق (ت:٧٠٢): «هذا كلامٌ لابد من تأويله، وإخراجه عن ظاهره، وحملِهِ على وجهٍ يصح»[٤١].

---

(٣٩) هو: مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر ابن رُشَـيْد، أبو عبد الله الفِهري السـبتي، كان متضـلعا بالعربية، كثير السـماع، صـحيح النقل، تام العناية بصناعة الحديث، له كتاب: "السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن"، مات سنة (٧٢١). ينظر في ترجمته: الوافي بالوفيات (١٩٩/٤)، الدرر الكامنة (٣٦٩/٥)، لحظ الألحاظ ص (٦٧).

(٤٠) النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٦/١).

(٤١) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام (٦٠/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقال ابن رُشَيْد: إن كانت هذه الحكاية محفوظة عن أبي زرعة؛ فلعله أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية(٤٢).

وقال الذهبي: «قول أبي زرعة – إن صح – فإنما عنى بثلاثين حديثًا؛ الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة، لعلها نحو الألف»(٤٣).

وقال ابن كثير متحدثًا عن سنن ابن ماجه: «قد حكي عن أبي زرعة الرازي أنَّه انتقد منها بضعة عشر حديثًا، ربما يقال: إنها موضوعة، أو منكرة جدًّا»(٤٤).

الوجه الثالث: أنَّ أبا زرعة لم ينظر في كامل السنن، وإنما نظر في جزءٍ منه، فجاء حكمه على هذا الجزء المعيَّن.

ويؤيد ذلك ما جاء في تاريخ دمشق لابن عساكر: «وحكي أنَّ أبا زرعة نظر في جزء من أجزائه، وكان عنده في خمسة أجزاء»(٤٥).

قال ابن دقيق: «لعل ذلك الجزءَ الذي نظر فيه أو غيره ممَّا يصح»(٤٦).

وقال ابن رُشَيْد: لعل أبا زرعة أراد من الكتاب بعضه، ووجد فيه هذا القدر من الأحاديث الضعيفة(٤٧).

الوجه الرابع: أنَّ أبا زرعة قد حكم بالضعف على أحاديث كثيرة جدًّا في سنن ابن ماجه تفوق الثلاثين بأضعاف كثيرة:

يقول ابن رُشَيْد مجيبًا عن الكلام المنسوب لأبي زرعة: قد حكم أبو زرعة على أحاديث كثيرة من سنن ابن ماجه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكرة، وذلك محكي في كتاب العلل لابن أبي حاتم(٤٨).

---

(٤٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٦/١) بتصرف يسير في أوَّله.
(٤٣) سير أعلام النبلاء (٢٧٨/١٣، ٢٧٩).
(٤٤) البداية والنهاية (٦٠٩/١٤).
(٤٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧٢/٥٦).
(٤٦) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام (٦١/١).
(٤٧) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٦/١).
(٤٨) ينظر: المرجع السابق الموضع نفسه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ويؤيد ذلك أنَّ أبا زرعة قد ضعَّف ثلاثمائة وستة عشر (٣١٦) رجلًا في سنن ابن ماجه[٤٩]، ومن المعلوم أن الرَّاوي الواحد قد يجيء في إسناد أكثر من حديث، ومع أنَّه لا يلزم من ضعف الرَّاوي ضعف المروي، فمن البعيد أن تكون كل هذه الأحاديث التي جاء في إسنادها رجل ضعيف في سنن ابن ماجه هي صحيحة، والضعيف منها فقط ثلاثون حديثًا.

الرأي الثَّاني: أنَّ كلَّ ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف:

وهذا القول مروي عن الحافظ المزي.

قال ابن حجر: «وجدتُ بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: "سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي، يقول: «كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف». يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة"»[٥٠].

وقد تعقب ابن حجر كلام المزي بقوله: «ليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي، وفي الجملة ففيه أحاديث منكرة ... لكن حمله على الرجال أولى، وأما حمله على الأحاديث فلا يصح، كما قدمت ذكره من وجود الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به عن الخمسة»[٥١].

وتبع ابن حجر في حمل الضعف على الرجال محمد زاهد الكوثري (ت:١٣٧١)، كما نقله عنه تلميذه عبد الفتاح أبو غدة (ت:١٤١٧)، وقال: «وحَمْلُ الضَّعْف على الراوي الذي انفرد ابن ماجه بالرواية عنه، لا على الحديث الذي انفرد بإخراجه، هو الذي ارتضاه شيخنا الكوثري»[٥٢].

---

(٤٩) توصل إلى ذلك أحد الباحثين المعاصرين في دراسة متخصصة متعلقة بأبي زرعة، وهو الأستاذ الدكتور سعدي بن مهدي الهاشمي، وعنوان دراسته: (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، والكتاب نشرته عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

(٥٠) تهذيب التهذيب (٣/٧٣٧).

(٥١) المرجع السَّابق الموضع نفسه.

(٥٢) التعليقات الحافلة لأبي غدة على الأجوبة الفاضلة للكنوي ص (٧٢). وينظر: تعليق الكوثري على شروط الأئمة الخمسة للحازمي، ص (١١٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقال محمد عبد الرشيد النعماني (ت:١٤٢٠) معقبًا على كلام ابن حجر: «وعندي أنه لا يَصحُّ حملُه على الرجال أيضًا، فإن في رجال الإمام ابن ماجه الذين انفرد بإخراج حديثهم عن الأئمة الخمسة طائفةً لم يأتِ فيهم جرحٌ مُعتبر، بل هم ثقاتٌ عدولٌ من رجال الحديث الصحيح أو الحسن، كما لا يخفى على من سرَّح نَظَرَهُ في "تهذيب الكمال" وفُروعه.

وذلك مثلُ: أحمد بن ثابت الجَحْدري، أبو بكر البصري، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، وأحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمادي، أبو بكر، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، وأرقمَ بن شُرحبيل الأودي الكوفي، وإسحاق بن إبراهيم بن داود السوَّاق البصري، وإسماعيل بن إبراهيم البالِسي، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، وأسيدِ بن المُتَشَمِّس بن معاوية التميمي السعدي، وأيوب بن محمد الهاشمي البصري المعروف بالقُلْب، إلى آخرين يطول ذكرهم.

وعلى هذا فلا يصح الحكمُ العام بالضَّعفِ على زوائد ابن ماجه من الأحاديث والرجال كليهما، وإن كان الأمر كما سبق من أن سنن ابن ماجه دون الكتب الخمسة في المرتبة، لكثرة ما فيها من الضعاف والمناكير والموضوعات، ولانفرادها بالروايةِ عن رجالٍ متَّهمين أعرض عنهم الأئمة الخمسة[٥٣]»[٥٤].

وقال أيضًا محمد علي آدم الأثيوبي (ت:١٤٤٢) – متعقبًا المزي وابن حجر –: «هذا الكلام ليس بصحيح على إطلاقه، فإن فيه أحاديث انفرد بها، وهي إما صحيحة وإما حسان، وكذا حَملُ الحافظ هذا الكلام في "التهذيب" على الرجال غير صحيح؛ لأنه انفرد برجال ثقات»[٥٥].

---

(٥٣) قال في المطبوع: «السِّتَّة»، ولعله أراد الخمسة كما هو واضح من السياق.
(٥٤) الإمام ابن ماجه وكتابه السنن ص (١٩١).
(٥٥) مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه (٨/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

ويمكن أن يجاب أيضًا عن عدم صِحَّة حمل قول المزي على الرجال، بالرواية الأخرى للمزي التي نقلها ابن حجر نفسه أثناء حديثه عن ابن ماجه وسننه، فقال: «بلغني أن المزي[٥٦] كان يقول: "مهما انفرد بخبر فيه؛ فهو ضعيف غالبًا"»[٥٧]، فكلمة (بخبر) هنا بيَّنت أنَّ المزي يقصد الأخبار لا الرجال، فتكون هذه العبارة مفسِّرة لعبارته الأخرى المجملة.

الرأي الثالث: أن الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف:

وذهب إلى ذلك ابن تيمية (ت:٧٢٨)[٥٨]، والسندي (ت:١١٣٨)[٥٩]، وعدد من المعاصرين، منهم:

الشيخ محمد عبد الرشيد النعماني[٦٠]، والشيخ عبد العزيز بن باز (ت:١٤٢٠)[٦١]، والشَّيخ عبد العزيز الراجحي[٦٢]، والشيخ الدكتور إبراهيم اللاحم[٦٣].

قال ابن تيمية: «أفراد ابن ماجه في الغالب غير صحيحة»[٦٤].

وقال السندي: «قد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب السِّتَّة على شؤون كثيرة انفرد بها عن غيره، والمشهور أن ما انفرد به يكون ضعيفًا، وليس بكُلِّي، لكن الغالب كذلك»[٦٥].

---

(٥٦) في المطبوع قال: (السري) ولكن السياق يدل على أن المراد الحافظ المزي.
(٥٧) تهذيب التهذيب (٣/٧٣٧).
(٥٨) ينظر: زاد المعاد (١/٥٤٤).
(٥٩) شرح السندي على سنن ابن ماجه (١/٢).
(٦٠) الإمام ابن ماجه وكتابه السنن ص (١٩١).
(٦١) مسائل الإمام ابن باز ص (٢٧٠).
(٦٢) شرح سنن ابن ماجه للراجحي، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية).
(٦٣) شرح اختصار علوم الحديث للَّلاحم (مجموعة أشرطة مفرَّغة) بالمكتبة الشاملة.
(٦٤) نقله عنه ابن القيم في زاد المعاد (١/٥٤٤).
(٦٥) شرح السندي على سنن ابن ماجه (١/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقال الشَّـيخ عبد العزيز الراجحي: «والغالب أن الحديث الذي ينفرد به ابن ماجه رحمه الله عن بقية أصـحاب السـنن يكون ضعيفًا»(٦٦).

وقال شيخنا الدكتور إبراهيم اللاحم: «ما ينفرد به ابن ماجه، فهو يكثر فيه الضعف»(٦٧).

المبحث الثاني: تحرير القول الرَّاجح فيما انفرد به ابن ماجه:

الرَّاجح في هذه المسألة ما ذهب إليه أصحاب القول الثالث: أنَّ الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف، وأما الآراء الأخرى فمرجوحة، وذلك لعدة قرائن:

الأولى: أنَّ القول المنسـوب لأبي زرعة في قلة الأحاديث الضـعيفة في سـنن ابن ماجه على فرض صـحته، ليس المراد به كامل السنن كما سبق؛ لأنه لا يتصور أن يصدر هذا الحكم العام على السنن من أبي زرعة وهو إمام ناقد بصير(٦٨)، فالذي له أدنى علم بالحديث والرجال يستطيع أن يكتشف عشـــرات أو مئات الأحاديث الضعيفة في سنن ابن ماجه، وهذا ما دعا بعض العلماء إلى الطعن في صـــحة هذا القول عن أبي زرعة مع أنه جاء عنه من عدة أوجه، وفي هذا يقول ابن الملقن (ت:٨٠٤): «وهذا الكلام من أبي زرعة – رحمه الله – لولا أنه مروي عنه من أوجه، لجزمت بعدم صحته عنه، فإنه غير لائق بجلالته»(٦٩).

الثانية: أنَّ قول الحافظ المزي: «كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضـعيف» لا يمكن أن يحمل إلَّا على الغالب؛ لأنَّه بالاسـتقراء – كما ذكر المحققون(٧٠) — يتبيَّن أنَّ هناك أحاديث صحيحة وأخرى حسنة انفرد بها ابن ماجه عن الخمسة.

ومما يؤكد أنَّ المزي أراد بقوله الغالب، الروايات الأخرى المنقولة عنه التي جاء فيها التصريح بعبارة الغالب، ومن ذلك:

---

(٦٦) شرح سنن ابن ماجه للراجحي، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية).
(٦٧) شرح اختصار علوم الحديث للَّلاحم (مجموعة أشرطة مفرَّغة) بالمكتبة الشاملة.
(٦٨) بل إنَّ أبا زرعة نفسه قد حكم بالضعف على أحاديث كثيرة جدًّا في سنن ابن ماجه. ينظر: ص (١٣) من هذا البحث.
(٦٩) البدر المنير (٣٠٨/١).
(٧٠) ينظر: تهذيب التهذيب (٧٣٧/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

قول ابن حجر العسقلاني – وهو يتحدث عن سنن ابن ماجه –: «بلغني أنَّ المزي كان يقول: "مهما انفرد بخبر فيه؛ فهو ضعيف غالبًا"»(٧١).

وقول ابن حجر الهيتمي (ت:٩٧٤) في كتابه الفهرسة: «قال الحافظ المزي: "إنَّ الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف"»(٧٢).

وحتى لو لم يصرح الحافظ المزي بعبارة الغالب، فإنَّ التعبير بالعموم لا يعني عدم وجود القليل والنَّادر؛ لأنَّ من القواعد المعروفة: أنَّ القليل والنَّادر يلحق بالغالب، وأحيانًا يقال: العبرة بالغالب(٧٣)؛ ولذلك لعل المزي قصد بالعموم ندرة الأحاديث الصحيحة التي انفرد بها ابن ماجه عن بقية السِّتَّة.

وقال شيخنا الدكتور إبراهيم اللاحم: «ابن ماجه انفرد بأكثر من ألف وخمسمائة حديث، وكثير منها شديد الضعف، حتى قال المزي –رحمه الله–: "إن كل حديث ينفرد به ابن ماجه، فهو ضعيف"، وتكلموا على هذه الكلمة، يعني منهم من يقول: أراد الغالب. وهي كلمة دقيقة، ليست بعيدة عن الصواب، يعني فيها دقة كبيرة، ما ينفرد به ابن ماجه، فهو يكثر فيه الضعف»(٧٤).

الثالثة: أنَّه باستقراء الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه مِن قِبَل العلماء المحققين والباحثين المعاصرين، تبيَّن أنَّ منها أحاديث صحيحة وأخرى حسنة، ولكن الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف.

فقد أفاد ابن حجر أنَّه باستقرائه لسنن ابن ماجه وجد أحاديث صحيحة وأحاديث حسنة مما انفرد به عن الخمسة، وأحاديث أخرى ضعيفة ومنكرة(٧٥).

---

(٧١) تهذيب التهذيب (٣/٧٣٧).
(٧٢) نقله عن ابن حجر الصنعانيُّ في توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (١/٢٠١).
(٧٣) ينظر: نفائس الأصول في شرح المحصول (٨/٣٣٧٠)؛ التحبير شرح التحرير (٧/٣٤٤٦).
(٧٤) شرح اختصار علوم الحديث للَّلاحم (مجموعة أشرطة مفرَّغة) بالمكتبة الشاملة.
(٧٥) تهذيب التهذيب (٣/٧٣٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد قام محمد فؤاد عبد الباقي بإحصائية للأحاديث التي زادها ابن ماجه في سننه على بقية الكتب السِّتَّة، فوجد أنَّها ألف وثلاثمائة وتسعة وثلاثون (١٣٣٩) حديثًا[٧٦]، منها: أربعمائة وثمانية وعشرون (٤٢٨) حديثًا رجاله ثقات، صحيح الإسناد، ومائة وتسعة وتسعون (١٩٩) حديثًا حسن الإسناد، وستمائة وثلاثة عشر (٦١٣) حديثًا ضعيف الإسناد، وتسعة وتسعون (٩٩) حديثًا واهي الإسناد أو منكر أو مكذوب[٧٧].

وعلى حسب هذه الإحصائية، فإنَّ مجموع الأحاديث الضعيفة والواهية والمنكرة والموضوعة سبعمائة واثنا عشر (٧١٢) حديثًا، وهذا يعني أنَّ الأحاديث الضعيفة فيما انفرد به ابن ماجه أكثر من الأحاديث الصحيحة، حيث بلغت الأحاديث الضعيفة أكثر من نصف الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه، هذا حسب اجتهاد محمد فؤاد عبد الباقي في التصحيح والتضعيف، وهو

(٧٦) الملاحظ أن تعداد محمد فؤاد عبد الباقي لزوائد ابن ماجه يختلف عن تعداد البوصيري في مصباح الزجاجة، وذلك يرجع إلى عدة أمور:

أولها: أن عدد أحاديث مصباح الزجاجة يختلف باختلاف النسخ المحققة، ففي تحقيق الكشناوي جاء عدد الأحاديث (١٥٥٩) حديثًا، وفي تحقيق محمد مختار حسين كان عدد الأحاديث (١٤٧٦) حديثًا.

ثانيها: أن البوصيري ضَمَّن زيادات أبي الحسن القطان في الزوائد، وتارة ينبه إلى ذلك، وتارة يذكرها بلا تنبيه، أما محمد فؤاد عبد الباقي فلم يجعلها من زوائد ابن ماجه، وهذا ما صرح به الدكتور عوض الشهري محقق مصباح الزجاجة – طبعة الجامعة الإسلامية – (٧٥/١)، حيث قال: "إن مستخرج أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه والذي عرف بزوائد القطان ... أحيانًا تلتبس أحاديثه بحديث ابن ماجه إلا أن البوصيري وعبد الباقي ينبهان كثيرًا على زوائده، وقد فطن عبد الباقي فلم يعط مستخرج القطان أرقامًا مستقلة".

وقد استخرج زوائد القطان الدكتور مسفر الدميني في كتاب أسماه: "زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه". وقد بلغ عدد هذه الزيادات أربعًا وأربعين (٤٤) زيادة.

ثالثها: قد قال عبد السلام محمد علوش في كتابه "علم زوائد الحديث" ص (٢٦٥): "والخلاصة أن البوصيري أدخل في الزوائد أحاديث ليست منها، وكذا فإن في بعض ما أدخله وهو يعلم وجود لفظه الذي في الستة منازعة، وقد تتبعت جميع ذلك عليه وأحصيته فتجاوز المائة".

وقد قال أيضًا الدكتور عوض الشهري في تحقيقه (٥٣/١) – مُبيِّنًا لمنهج البوصيري –: "أنه يحكم أحيانًا على أحاديث بأنها من الزوائد أو العكس والأمر خلاف حكمه، وقد نبهت على ذلك في مكانه".

رابعًا: أن الأحاديث التي أصلها في الكتب الخمسة، وعدَّها البوصيري من زوائد ابن ماجه لزيادة مؤثرة، لا يُسَلَّم له في كونها زيادات مؤثرة في كثيرٍ من الأحاديث، وقد أشار لهذا عدد من الباحثين المعاصرين، منهم علوش في كتابه السابق.

(٧٧) ينظر: خاتمة تحقيق سنن ابن ماجه (١٥٢٠/٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وإن لم يكن مختصًا بالتصحيح والتضعيف، لكن ما ذكره مؤشر على أنَّ الأحاديث الضعيفة تزيد على نصف الأحاديث الصحيحة التي انفرد بها ابن ماجه.

وكذلك باستقراء الرواة الذين انفرد بهم ابن ماجه في سننه عن بقية الكتب السِّتَّة، نجد أنَّ منهم: الثقة، والصدوق، والمقبول، والضعيف، والمتهم بالوضع، وغيرهم، وفي هذا ردٌّ على من قال بأنَّ كُلَّ راوٍ انفرد به ابن ماجه عن بقية السِّتَّة فهو ضعيف.

وهذا الاستقراء قام به بعض الباحثين المعاصرين في دراسات علميَّة متخصصة(٧٨)، حيث توصَّلت إحدى هذه الدِّراسات إلى أنَّ الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه –سوى الصحابة – قد بلغ عددهم ستمائة وأربعة وخمسين (٦٥٤) راويًا، منهم: ثلاثمائة وثلاثة وأربعون (٣٤٣) راويًا في مرتبة مقبول فما فوق، وثلاثمائة وأحد عشر (٣١١) راويًا تحت مرتبة مقبول، وتفصيل ذلك كالتالي:

- ومن وصف منهم بأنه أوثق النَّاس أو ثقة ثقة: أربعة (٤).
- ومن قيل فيه: ثقة أو ثبت: اثنان وخمسون (٥٢).
- والذين رتبتهم صدوق أو لا بأس به: مائة وخمسة (١٠٥).
- ومن وصف بأنَّه صدوق سيء الحفظ: واحد وخمسون (٥١).
- ومن قيل فيه: مقبول أو لين: مائة وواحد وثلاثون (١٣١).
- ومن وصف بأنه مستور أو مجهول الحال: تسعة وثلاثون (٣٩)(٧٩).

---

(٧٨) ينظر: **دراسة رجال ابن ماجه الذين تفرد بالإخراج عنهم عن بقية الكتب السِّتَّة الأخرى**، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية، للطالب محمد بن ناصر القرني، ١٩٨٦م. **الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير بجامعة آل البيت بالأردن، للطالب محمد عيسى إبراهيم، ١٩٩٨م.

(٧٩) ينظر: الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه، لمحمد عيسى إبراهيم، ص (٢٢، ١٦٤)، وقد اعتمد الباحث في دراسته هذه على أحكام ابن حجر على الرواة في تقريب التهذيب.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وبما أنَّه لا خلاف في وجود الأحاديث الضعيفة والرواة الضعفاء فيما انفرد به ابن ماجه عن بقية السِّتَّة، وإنما وقع الخلاف في وجود الأحاديث الصحيحة والرواة الثقات فيما انفرد به؛ فإني أكتفي بذكر نماذج من الأحاديث الصحيحة، والرواة الثقات، دون ذكر الأحاديث الضعيفة والرواة الضعفاء الذين انفرد بهم.

أولًا: نماذج من الأحاديث الصحيحة التي انفرد بها ابن ماجه:

سوف أقتصر هنا على ذكر عشرة أحاديث فقط مرتبة على حسب ورودها في سنن ابن ماجه:

١) **قال ابن ماجه**(٨٠): حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا حماد بن نجيح، وكان ثقة، عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ(٨١)، «**فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا**». إسناد الحديث صحيح(٨٢)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(٨٣): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٢) **قال ابن ماجه**(٨٤): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي توفي فيه:

---

(٨٠) سنن ابن ماجه (٢٣/١) رقم (٦١).

(٨١) فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ: أي: كنا غلمان أقوياء قد قاربنا البلوغ. (فحَزَاوِرَة) جمع حَزْوَر وحَزَوَّر: وهو الغلام إذا اشتدَّ وقوي وحزم، وقارب البلوغ. ينظر: تهذيب اللغة (٢٠٧/٤)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٠/١).

(٨٢) ١- علي بن محمد بن إسحاق الطَّنَافِسيّ: **ثقة عابد**، أخرج له ابن ماجه. تقريب التهذيب ص (٤٠٥).

٢- وكيع بن الجرَّاح بن مليح الرُّؤَاسِي، أخرج له الجماعة: **ثقة حافظ**. تقريب التهذيب ص (٥٨١).

٣- حماد بن نجيح الإسكاف السدوسي أبو عبد الله البصري، أخرج له البخاري تعليقًا، والنسائي وابن ماجه: **وثقه** أحمد بن حنبل، وابن معين، ووكيع في هذا الإسناد، وابن حبان، والذهبي، وقال ابن حجر: «**صدوق**» ولا يعرف وجه لقوله؛ ولهذا قال مصنفو تحرير تقريب التهذيب: «**ثقة، ولا نعلم فيه جرحًا**». ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣٣٠/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٩/٣)، الثقات لابن حبان (٢٢٠/٦)، الكاشف (٣٥٠/١)، تقريب التهذيب ص (١٧٨)، تحرير تقريب التهذيب (٣٢٠/١).

٤- أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب الأزدي: **ثقة**. تقريب التهذيب ص (٣٦٢).

(٨٣) (١٢/١).

(٨٤) سنن ابن ماجه (٥١٩/١) رقم (١٦٢٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

«**الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» فما زال يقولها، حتى ما يفيض بها لسانه. إسناده صحيح ورجاله أثبات(٨٥)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(٨٦): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته»، إلا أنَّ الصحابي سفينة لم يرو له البخاري.

٣) **قال ابن ماجه**(٨٧): حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا**». إسناده صحيح، ورجاله ثقات(٨٨)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(٨٩): «هذا إسناد صحيح على شرط البخاري».

---

(٨٥) ١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة: **ثقة حافظ**، أخرج له الجماعة سوى الترمذي. تقريب التهذيب ص (٣٢٠).
٢- يزيد بن هارون بن زاذي الواسطي: **ثقة متقن عابد**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٦٠٦).
٣- همام بن يحيى بن دينار العوذي البصري، أخرج له الجماعة، قال الذهبي: «**قال أحمد: هو ثبت في كل المشايخ**». وقال ابن حجر: «**ثقة ربما وهم**». الكاشف (٣٣٩/٢)، تقريب التهذيب ص (٥٧٤).
٤- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي: **ثقة ثبت**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٤٥٣).
٥- صالح بن أبي مريم أبو الخليل الضبعي، أخرج له الجماعة. قال الذهبي: «**ثقة**». وقال ابن حجر: «**وثقه ابن معين والنسائي**». الكاشف (٤٩٨/١)، تقريب التهذيب ص (٢٧٣).
٦- سفينة أبو عبد الرحمن ويقال أبو البختري، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: **صحابي**، أخرج له مسلم والأربعة. تقريب التهذيب ص (٢٤٥).
(٨٦) (٥٦/٢).
(٨٧) سنن ابن ماجه (٧٤٨/٢) رقم (٢٢٢٢).
(٨٨) ١- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري: **ثقة حافظ جليل**، أخرج له البخاري والأربعة. تقريب التهذيب ص (٥١٢).
٢- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم أبو سهل البصري: صدوق ثبت في شعبة، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٣٥٦). وروايته في هذا الحديث عن شعبة.
٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم: **ثقة حافظ متقن**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٢٦٦).
٤- محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي: **ثقة إمام زاهد**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٥٢١).
(٨٩) (٢٢/٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

٤) **قال ابن ماجه**(٩٠): حدثنا محمد بن يحيى، وزيد بن أخزم، قالا: حدثنا الضحاك بن مخلد قال: حدثنا الحسن بن يزيد بن فروخ، قال محمد بن يحيى وهو أبو يونس القوي: قال: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ، عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ**». إسناده صحيح ورجاله ثقات(٩١)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(٩٢): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٥) **قال ابن ماجه**(٩٣): حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ، لَا نُجَاوِزُ الْحَرَمَ، إسناده صحيح(٩٤)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(٩٥): «هذا إسناد صحيح موقوف لكن حكمه الرفع؛ لأنه في شأن سبب نزوله».

---

(٩٠) سنن ابن ماجه (٢/٧٧٩) رقم (٢٣٢٦).

(٩١) ١- محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري: **ثقة حافظ جليل**، أخرج له البخاري والأربعة. تقريب التهذيب ص (٥١٢).

٢- زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري: **ثقة حافظ**، أخرج له البخاري والأربعة. تقريب التهذيب ص (٢٢١).

٣- الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو عاصم النبيل: **ثقة ثبت**. أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٢٨٠).

٤- الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري أبو يونس القوي: **ثقة**. أخرج له ابن ماجه. تقريب التهذيب ص (١٦٤).

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري: **ثقة مكثر**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٦٤٥).

(٩٢) (٣/٤٥).

(٩٣) سنن ابن ماجه (٢/١٠٠٤) رقم (٣٠١٨).

(٩٤) ١- محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي: **ثقة حافظ جليل**. وقد سبقت ترجمته أيضًا في الحديث رقم (٤).

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني: **ثقة حافظ عمي في آخر عمره فتغير، وكتبه صحيحة**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٣٥٤). وقد اتفق البخاري ومسلم على تخريج حديث عبد الرزاق عن الثوري.

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: **ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٢٤٤).

٤- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: **ثقة فقيه ربما دلس**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٥٧٣).

٥- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي: **ثقة فقيه مشهور**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٣٨٩).

(٩٥) (٣/٢٠٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

٦) **قال ابن ماجه**(٩٦): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته، وعنده هذا الدباء، فقلت أي شيء هذا قال: «**هَذَا الْقَرْعُ، هُوَ الدُّبَّاءُ نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا**»، إسناده صحيح، ورجاله ثقات(٩٧)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(٩٨): «هذا إسناد صحيح».

٧) **قال ابن ماجه**(٩٩): حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي، ومحمد بن بشر، قالا: حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن الصُّنَابِحِ الْأَحْمَسِيِّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي**». إسناده صحيح، ورجاله ثقات(١٠٠)، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني

(٩٦) سنن ابن ماجه (١٠٩٨/٢) رقم (٣٣٠٤).
(٩٧) ١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة: **ثقة حافظ**، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
٢- وكيع بن الجرَّاح: **ثقة حافظ**، وقد سبقت ترجمته أيضًا في الحديث رقم (١).
٣- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي: **ثقة ثبت**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (١٠٧).
٤- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي الكوفي: **ثقة**، أخرج له النسائي وابن ماجه. تقريب التهذيب ص (١٧٦).
٥- جابر بن طارق بن عوف الأحمسي، والد حكيم، **صحابي**، أخرج له النسائي وابن ماجه. تقريب التهذيب ص (١٣٦).
(٩٨) (١٦/٤).
(٩٩) سنن ابن ماجه (١٣٠٠/٢) رقم (٣٩٤٤).
(١٠٠) ١- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني: **ثقة حافظ فاضل**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٤٩٠).
٢- عبد الله بن نمير أبو هشام الهمداني: **ثقة صاحب حديث**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٣٢٧).
٣- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي: **ثقة حافظ**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٤٦٩).
٤- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي: **ثقة ثبت**. أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (١٠٧).
٥- قيس بن أبي حازم أبو عبد الله البجلي: **ثقة مخضرم**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٤٥٦).
٦- الصُّنَابِحِ بن الأعسر البجلي الأحمسي: **صحابي**، أخرج له ابن ماجه. تقريب التهذيب ص (٢٧٨).

الشيخين بإخراجها لثبوتها على شرطهما[١٠١]، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٠٢]: «إسناده صحيح رجاله ثقات».

٨) **قال ابن ماجه**[١٠٣]: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ**». إسناده صحيح[١٠٤]، قال البوصيري في مصباح الزجاجة[١٠٥]: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

٩) **قال ابن ماجه**[١٠٦]: حدثنا أبو كريب، وأحمد بن سنان، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالطَّيْرُ، وَأَخَّرَ**

(١٠١) الإلزامات والتتبع ص (٨٤).
(١٠٢) (١٠٨/١).
(١٠٣) سنن ابن ماجه (١٤٠١/٢) رقم (٤١٨٩).
(١٠٤) ١- زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري: **ثقة حافظ**، أخرج له البخاري والأربعة. تقريب التهذيب ص (٢٢١).
٢- بشر بن عمر بن الحكم أبو محمد الزهراني الأزدي: **ثقة**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (١٢٣).
٣- حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري، أخرج له الجماعة إلا أن البخاري أخرج له تعليقًا، قال ابن حجر: "**ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة**"، والقول بأنه تغير بأخرة متعقب بما ذكره ابن معين أن حديثه في أول أمره وآخره واحد. تقريب التهذيب ص (١٧٨)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣١٢/٤).
٤- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري: **ثقة ثبت فاضل ورع**، أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٦١٣).
٥- الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري، أخرج له الجماعة، **ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس**، وقد ثبت سماعه من ابن عمر. تقريب التهذيب ص (١٦٠)، تهذيب التهذيب (٢٦٥/٢).
(١٠٥) (٢٣٣/٤).
(١٠٦) سنن ابن ماجه (١٤٣٥/٢) رقم (٤٢٩٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

تِسْـــعَةً وَتِسْـــعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ». إســـناده صـــحيح ورجاله ثقات(١٠٧)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(١٠٨): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

١٠) **قال ابن ماجه**(١٠٩): حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة، وأحمد بن سـنان قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ**، ». إســـناده صـــحيح، ورجاله ثقات(١١٠)، قال البوصيري في مصباح الزجاجة(١١١): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

---

(١٠٧) ١- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي: **ثقة حافظ**، أخرج له الجماعة. التهذيب ص (٥٠٠).
٢- أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر القطان الواسطي: **ثقة حافظ**، أخرج له الجماعة سوى الترمذي. تقريب التهذيب ص (٨٠).
٣- محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضـــرير، أخرج له الجماعة، قال الذهبي: «**الحافظ ... ثبت في الأعمش**»، وقال ابن حجر: «**ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش**». الكاشف (١٦٧/٢)، تقريب التهذيب ص (٤٧٥).
٤- ســـليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. أخرج له الجماعة، قال ابن حجر: «**ثقة حافظ، لكنه يدلس**»، وقال الذهبي: «**ومتى قال: "عن" تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شـيوخ أكثر عنهم: إبراهيم، وأبي وائل، وأبي صـالح السـمان، فإن روايته عن هذا الصـنف محمولة على الاتصـال**»، وروايته في هذا الإسـناد عن أبي صـالح السـمان. ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢)، تقريب التهذيب ص (٢٥٤).
٥- ذكوان أبو صالح السمان الزيات: **ثقة ثبت**. أخرج له الجماعة. تقريب التهذيب ص (٢٠٣).
(١٠٨) (٢٥٧/٤).
(١٠٩) سنن ابن ماجه (١٤٥٣/٢) رقم (٤٣٤١).
(١١٠) ١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن أبي شيبة: **ثقة حافظ**، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).
٢- أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر الواسطي: **ثقة حافظ**، أخرج له الجماعة سوى الترمذي. تقريب التهذيب ص (٨٠).
٣- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير: **ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش**. وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).
٤- سليمان بن مهران الأعمش: «**ثقة حافظ، لكنه يدلس**»، وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).
٥- ذكوان أبو صالح السمان الزيات: **ثقة ثبت**. وقد سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).
(١١١) (٢٦٦/٤).

ثانيًا: نماذج من الرواة الثقات الذين انفرد بهم ابن ماجه:

سأقتصر هنا على ذكر عشرين راويًا من الذين وضعهم الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية بعد الصحابة من مراتب الجرح والتعديل في كتابه التقريب، أو من قال عنهم الذهبي وابن حجر: ثقة، أو من قال فيه ابن حجر: ثقة، وقال الذهبي: وثق، وقد رتبتهم على الحروف الهجائية:

١) أحمد بن منصور بن سيار، البغدادي الرمادي، أبو بكر (ت:٢٦٥هـ)[١١٢]، قال الذهبي: «الحافظ»[١١٣]، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ»[١١٤].

٢) أرقم بن شرحبيل الأَوْدِيّ الكوفي[١١٥]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١١٦].

٣) إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني (ت:١٤٥هـ)[١١٧]، قال الذهبي: «وثق»[١١٨]، وقال ابن حجر: «ثقة»[١١٩].

٤) حبيش بن مبشر بن أحمد بن محمد الثقفي، أبو عبد الله الفقيه الطوسي (ت:٢٥٨هـ)[١٢٠]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٢١].

---

(١١٢) الثقات لابن حبان (٢٢٨/٨)، سؤالات البرقاني للدارقطني ص (٢٨)، تهذيب الكمال (٢٩٤/٨).
(١١٣) الكاشف (٢٠٤/١).
(١١٤) تقريب التهذيب ص (٨٥).
(١١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٠/٢)، الثقات لابن حبان (٥٤/٤)، تهذيب الكمال (٣١٤/٢).
(١١٦) الكاشف (٢٣٠/١)، تقريب التهذيب ص (٩٧).
(١١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٩/٢)، سؤالات البرقاني للدارقطني ص (١٣)، تهذيب الكمال (١١٢/٣).
(١١٨) الكاشف (٢٤٦/١).
(١١٩) تقريب التهذيب ص (١٠٨).
(١٢٠) الثقات لابن حبان (٢١٧/٨)، تهذيب الكمال (٤١٥/٥).
(١٢١) الكاشف (٣١٠/١)، تقريب التهذيب ص (١٥٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

٥) خلف بن مُحَمَّد بن عيسى الخشاب القافلاني، الواسطي المعروف بكردوس (ت:٢٧٤هـ)[١٢٢]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٢٣].

٦) زهير بن مُحَمَّد بن قمير المروزي، نزيل بغداد، كنيته أبو مُحَمَّد، ويُقال: أبو عبد الرحمن (ت:٢٥٨هـ)[١٢٤]، قال الذهبي: «قال البغوي: ما رأيت أحدًا بعد أحمد أفضل منه ...، قال الخطيب ثقة ورع زاهد[١٢٥]»[١٢٦]، وقال ابن حجر: «ثقة»[١٢٧].

٧) سعيد بن زيد بن عُقْبَة الفزاري الكوفي[١٢٨]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٢٩].

٨) سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني[١٣٠]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٣١].

٩) سليمان بن زياد الحضرمي المصري[١٣٢]، قال الذهبي: «وثق»[١٣٣]، وقال ابن حجر: «ثقة»[١٣٤].

---

(١٢٢) الثقات لابن حبان (٢٢٨/٨)، سؤالات البرقاني للدارقطني ص (٢٨)، تهذيب الكمال (٢٩٤/٨).
(١٢٣) الكاشف (٣٧٤/١)، تقريب التهذيب ص (١٩٤).
(١٢٤) الثقات لابن حبان (٢٥٧/٨)، تهذيب الكمال (٤١١/٩).
(١٢٥) تاريخ بغداد (٥١١/٩).
(١٢٦) الكاشف (٤٠٧/١).
(١٢٧) تقريب التهذيب ص (٢١٧).
(١٢٨) التاريخ الكبير للبخاري (٤٧٢/٣)، الثقات لابن حبان (٣٥٨/٦)، تهذيب الكمال (٤٤٤/١٠).
(١٢٩) الكاشف (٤٣٦/١)، تقريب التهذيب ص (٢٣٦).
(١٣٠) التاريخ الكبير للبخاري (٧٩/٤)، الثقات لابن حبان (٣٩٦/٦)، تهذيب الكمال (٢٩٠/١١).
(١٣١) الكاشف (٤٥٣/١)، تقريب التهذيب ص (٢٤٧).
(١٣٢) التاريخ الكبير للبخاري (١٤/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٧/٤)، تهذيب الكمال (٤٢٨/١١).
(١٣٣) الكاشف (٤٥٩/١).
(١٣٤) تقريب التهذيب ص (٢٥١).

درجة الأحاديث الَّتي انفرد بها الإمام ابن ماجه

١٠) صالح بن دينار المدني التمار مولى الأنصار، [١٣٥]، قال الذهبي: «وثق»[١٣٦]، وقال ابن حجر: «ثقة»[١٣٧].

١١) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي الباكسائي نزيل بغداد (ت:٢٦٧هـ)[١٣٨]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة عابد»[١٣٩].

١٢) عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة العبدي الكوفي[١٤٠]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٤١].

١٣) عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي النوفلي أبو محمد المدني[١٤٢]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٤٣].

١٤) عَمْرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي، أبو حجر القزويني (ت:٢٣٧هـ)[١٤٤]، قال الذهبي: «الحافظ»[١٤٥]، وقال ابن حجر: «ثقة ثبت»[١٤٦].

---

(١٣٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠٠/٤)، الثقات لابن حبان (٣٧٤/٤)، تهذيب الكمال (٤١/١٣).
(١٣٦) الكاشف (٤٩٤/١).
(١٣٧) تقريب التهذيب ص (٢٧٢).
(١٣٨) الثقات لابن حبان (٥١٣/٨)، تاريخ بغداد (٢٨/١٤)، تهذيب الكمال (٢١٦/١٤).
(١٣٩) الكاشف (٥٣٥/١)، تقريب التهذيب ص (٢٩٣).
(١٤٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٠/٥)، الثقات لابن حبان (٨٥/٥)، تهذيب الكمال (٥١٠/١٦).
(١٤١) الكاشف (٦٢٠/١)، تقريب التهذيب ص (٣٣٦).
(١٤٢) الطبقات الكبرى (١٧٢/٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٤٣٣/٥)، تهذيب الكمال (٤١٨/١٨).
(١٤٣) الكاشف (٦٧٠/١)، تقريب التهذيب ص (٣٦٥).
(١٤٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٢/٦)، الثقات لابن حبان (٤٨٧/٨)، تهذيب الكمال (١٩/٢٢).
(١٤٥) الكاشف (٧٦/٢).
(١٤٦) تقريب التهذيب ص (٤٢١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

١٥) عمرو بن عبد الله بن حنش ويقال: ابن محمد بن حنش أبو عثمان الأودي الكوفي (ت:٢٥٠هـ)[١٤٧]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٤٨].

١٦) القاسم بن مُحَمَّد بن عباد الأزدي المهلبي أبو مُحَمَّد البَصْرِيّ نزيل بغداد[١٤٩]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٥٠].

١٧) محمد بن الهيثم بن حماد القاضي الثقفي أبو الأحوص البغدادي العكبري (ت:٢٩٩هـ)[١٥١]، قال الذهبي: «كان يحفظ، قال الدارقطني: ثقة حافظ»[١٥٢]، وقال ابن حجر: «ثقة حافظ»[١٥٣].

١٨) محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر البغدادي (ت:٢٥٧هـ)[١٥٤]، قال الذهبي، وابن حجر: «ثقة»[١٥٥].

١٩) مغيث بن سُمَيّ الأوزاعي، أبو أيوب الشامي[١٥٦]، قال الذهبي: «وثق»[١٥٧]، وقال ابن حجر: «ثقة»[١٥٨].

---

(١٤٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٤٤/٦)، الثقات لابن حبان (٤٨٩/٨)، تهذيب الكمال (٩٨/٢٢).
(١٤٨) الكاشف (٨٢/٢)، تقريب التهذيب ص (٤٢٣).
(١٤٩) الثقات لابن حبان (١٨/٩)، تاريخ بغداد (٤٢٨/١٤)، تهذيب الكمال (٤٣٩/٢٣).
(١٥٠) الكاشف (١٣٠/٢)، تقريب التهذيب ص (٤٥٢).
(١٥١) الثقات لابن حبان (١٤٤/٩)، تاريخ بغداد (٥٧٥/٤)، تهذيب الكمال (٥٧١/٢٦).
(١٥٢) الكاشف (٢٢٧/٢)، وينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني ص (١٤٣).
(١٥٣) تقريب التهذيب ص (٥١١).
(١٥٤) الثقات لابن حبان (١٢٩/٩)، تاريخ بغداد (٨٥/٣)، تهذيب الكمال (٥٢/٢٥).
(١٥٥) الكاشف (١٦٤/٢)، تقريب التهذيب ص (٤٧٣).
(١٥٦) التاريخ الكبير للبخاري (٢٤/٨)، الثقات لابن حبان (٤٤٧/٥)، تهذيب الكمال (٣٤٨/٢٨).
(١٥٧) الكاشف (٢٨٤/٢).
(١٥٨) تقريب التهذيب ص (٥٤٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

٢٠) هارون بن موسى بن حيان التميمي أبو موسى القزويني (ت:٢٤٨هـ)[١٥٩]، قال الذهبي: «ثقة إمام»[١٦٠]، وقال ابن حجر: «ثقة عالم»[١٦١].

فهذه عشرة أحاديث صحيحة، وعشرون راويًا كلهم ثقات، هي نماذج على وجود جملة من الأحاديث الصحيحة التي انفرد بها ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة، ووجود جملة من الرواة الثقات الذين انفرد بالرواية عنهم في سننه دون بقية السِّتَّة.

المبحث الثالث: ما يترتب على معرفة الرَّاجح فيما انفرد به ابن ماجه:

إنَّ من أعظم ما يترتب على معرفة الرَّاجح فيما انفرد به ابن ماجه التحري وزيادة التحقيق في مسألة وضع سنن ابن ماجه ضمن الكتب السِّتَّة، فالذين يرون أنَّ سنن ابن ماجه فيه أحاديث ضعيفة قليلة، جعلوه سادس الكتب السِّتَّة، والذين يرون أنَّ كُلَّ ما انفرد به فهو ضعيف – سواء القاصدين بالانفراد الأحاديث أو الرواة – مالوا إلى إدخال الموطأ أو سنن الدارمي مكانه.

فابن طاهر المقدسي أخذ بالكلام المنسوب لأبي زرعة في قلة الأحاديث الضعيفة في سنن ابن ماجه واستحسنه؛ ولهذا نجد أنَّه أوَّل مَنْ عدَّ سنن ابن ماجه سادس الكتب السِّتَّة[١٦٢]، وذلك في كتابيه "أطراف الكتب السِّتَّة"، و"شروط الأئمة السِّتَّة"[١٦٣].

وابن حجر العسقلاني كما سبق يذهب إلى أنَّ كُلَّ راوٍ انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف؛ ولذلك يرى أولوية وضع سنن الدارمي سادس الكتب السِّتَّة بدل سنن ابن ماجه، حيث قال: «أمَّا هذا السنن المسمى بـ "مسند الدارمي" فإنه ليس دون السنن في المرتبة، بل لو ضم إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجه؛ فإنه أمثل منه بكثير»[١٦٤].

---

(١٥٩) تاريخ بغداد (٤٩/١٦)، تهذيب الكمال (١١٢/٣٠).
(١٦٠) الكاشف (٣٣١/٢).
(١٦١) تقريب التهذيب ص (٥٦٩).
(١٦٢) نص على ذلك عدد من العلماء، ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٤٨٧/١)، البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر (١١٦٦/٣)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص (١٢)، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ص (٦٦٦).
(١٦٣) ينظر: شروط الأئمة السِّتَّة ص (١٠١).
(١٦٤) نقله عنه السيوطي في النكت الوفية بما في شرح الألفية (٢٨٢/١)، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١٩٠/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد قال ابن حجر الهيتمي: «قال الحافظ المزي: إنَّ الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف؛ ولذا جرى كثير من القدماء على إضافة الموطأ أو غيره إلى الخمسة»(١٦٥).

والمتتبع لأغلب أقوال العلماء في حديثهم عن سنن ابن ماجه، يجد أنَّ العلة عندهم ليست كثرة الأحاديث الضعيفة التي انفرد بها فحسب، بل الأحاديث الموضوعة والواهية التي فيه.

قال ابن رُشَيْد عن سنن ابن ماجه: «إنه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث، وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم»(١٦٦).

وقال الذهبي: «قد كان ابن ماجه حافظًا ناقدًا صادقًا، واسع العلم، وإنما غَضَّ من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات»(١٦٧)، وقال أيضًا: «سنن أبي عبد الله كتاب حسن، لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة»(١٦٨).

قال ابن الوزير (ت:٨٤٠) معقبًا على كلام الذهبي: «إنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة، وأما الأحاديث الضعيفة في عرف أهل الحديث ففيه قدر ألف حديث منها – كما ذكر في النبلاء في ترجمة ابن ماجه – وقدَّر الباطلة بعشرين حديثًا(١٦٩)»(١٧٠).

وقد نصَّ ابن رجب على بعض المتروكين والمجهولين عند حديثه عن طبقات الرواة عن الزهري، فقال: «الطبقة الخامسة: قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي، وعبد القدوس بن حبيب، ومحمد بن سعيد المصلوب، وبحر السقاء، ونحوهم، فلم يخرج

(١٦٥) نقله عنه الصنعاني في توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٢٠١/١).
(١٦٦) النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٥/١).
(١٦٧) سير أعلام النبلاء (٢٧٨/١٣، ٢٧٩).
(١٦٨) تذكرة الحفاظ (١٥٥/٢).
(١٦٩) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٨/١٣، ٢٧٩): «قول أبي زرعة – إن صح – فإنما عنى بثلاثين حديثًا؛ الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة، لعلها نحو الألف».
(١٧٠) تنقيح الأنظار في معرفة علوم الآثار، ص (٨٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

لهم الترمذي، ولا أبو داود، ولا النسائي، ويخرج ابن ماجه لبعضهم، ومن هنا نزلت درجة كتابه عن بقية الكتب، ولم يعده من الكتب المعتبرة سوى طائفة من المتأخرين»(١٧١).

وقال ابن الملقن: «وأما سنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني: فلا أعلم له شرطًا، وهو أكثر السنن الأربعة ضعفًا، وفيه موضوعات، منها: ما ذكره في أثنائه في فضل قَزْوِين»(١٧٢).

فأغلب هؤلاء العلماء يتحدث عن نزول درجة سنن ابن ماجه عن بقية الكتب السِّتَّة؛ بسبب هذه الأحاديث الموضوعة والواهية، وبعضهم يتحدث عن نزول درجته بذات السبب حتى عن موطأ مالك وسنن الدارمي، فنزول سنن ابن ماجه عن بقية السِّتَّة لا خلاف فيه، وإنما الخلاف في نزوله عن موطأ مالك، وسنن الدارمي.

والناظر في أقوال العلماء في المفاضلة بين هذه الكتب الثلاثة – سنن ابن ماجه وموطأ مالك، وسنن الدارمي – يجد أنَّ كل طائفة جعلت معيارًا معيَّنًا للتفضيل بين هذه الكتب، فاختيار كل كتاب كان لاعتبارٍ محدد.

فالذين قدموا موطأ مالك على سنن ابن ماجه وسنن الدارمي، راعوا صحة الأحاديث المرفوعة فيه، وقوة الشَّرط في الرجال، وعلو الإسناد، وكونه أوَّل مصنف في الأحاديث الصحيحة، وقد ذهب إلى هذا الرأي: رزين بن معاوية(١٧٣) في كتابه: "التجريد للصحاح والسنن"، فوضع فيه الصحيحين، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وموطأ مالك، وتبعه في ذلك ابن الأثير في كتابه: "جامع الأصول في أحاديث الرسول"، فأدخل الموطأ، ولم يدخل سنن ابن ماجه ضمن الكتب الأصول، وسار على ذلك أيضًا عبد الرحمن بن علي الزبيدي في كتابه "تيسير الوصول إلى جامع الأصول"(١٧٤).

---

(١٧١) شرح علل الترمذي (٦١٥/٢).

(١٧٢) البدر المنير (٣٠٧/١).

(١٧٣) هو: رزين بن معاوية بن عمار أبو الحسن العبدري المالكي الأندلسي السرقسطي، كان فقيهًا فاضلًا، عالمًا بالحديث وغيره، من مصنفاته: "التجريد للصحاح والسنن"، مات سنة (٥٣٥هـ). ينظر في ترجمته: التحبير في المعجم الكبير (٢٨٦/١)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ص (١٨٥)، إكمال الإكمال لابن نقطة (٢٤٥/٤).

(١٧٤) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٤٨٦/١)، الكتب الصحاح السِّتَّة ص (١٧٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد قال أبو جعفر بن الزبير الغرناطي(١٧٥): «أول ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده، وذلك الكتب الخمسة والموطأ الذي تقدمها وضعا ولم يتأخر عنها رتبة»(١٧٦).

والذين قدموا سنن الدارمي على موطأ مالك، وسنن ابن ماجه، راعوا كثرة الأحاديث الصحيحة فيه، وندرة الأحاديث الضعيفة، وقلة الرجال الضعفاء، وعلو الإسناد، وقد ذهب إلى ذلك: صلاح الدين العلائي(١٧٧)، وابن حجر العسقلاني.

فقال العلائي: «ينبغي أن يُعدَّ كتاب الدارمي سادسًا للكتب الخمسة بدل كتاب ابن ماجه، فإنه قليل الرجال الضعفاء، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة، وإن كانت فيه أحاديث مرسلة وموقوفة، فهو مع ذلك أولى من كتاب ابن ماجه»(١٧٨).

وقال ابن حجر كما سبق: «إنه ليس دون السنن في المرتبة، بل لو ضم إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجه؛ فإنه أمثل منه بكثير»(١٧٩).

وقال الزركشي (ت:٧٩٤) في النكت على مقدمة ابن الصلاح (ت:٦٤٣)(١٨٠): «وينتقد على المصَنّف جعله "مسند الدارمي" دون الكتب الخمسة، وقد أطلق جماعة عليه اسم الصحيح».

وقال عبد الحق الدهلوي (ت:١٠٥٢): «وقال بعضهم: كتاب الدارمي أحرى وأليق بجعله سادس الكتب؛ لأن رجاله أقلّ ضعفًا، ووجود الأحاديث المنكرة والشاذة فيه نادر، وله أسانيد عالية، وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخاري»(١٨١).

---

(١٧٥) هو: أحمد بن إبراهيم بن الزبير أبو جعفر الثقفي الغرناطي، كان محدثًا جليلًا، نحويًا فصيحًا، مقرئًا مفسرًا، مؤرخًا، مات سنة (٧٠٨هـ). ينظر في ترجمته: طبقات علماء الحديث (٢٦٧/٤)، تذكرة الحفاظ (١٨٣/٤)، غاية النهاية في طبقات القراء (٣٢/١).

(١٧٦) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١٨٦/١).

(١٧٧) هو: خليل بن كيكلدي بن عبد الله صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي العلائي، كان محدثًا حافظًا، ثقةً ثبتًا، عارفًا بأسماء الرجال والعلل والمتون، من مصنفاته: "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". مات سنة (٧٦١هـ). ينظر في ترجمته: تاريخ الإسلام (٨٠٢/١٥)، طبقات الشافعية للسبكي (٣٥/١٠)، الدرر الكامنة (٢١٢/٢).

(١٧٨) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٤٨٦/١).

(١٧٩) النكت الوفية بما في شرح الألفية (٢٨٢/١)، وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (١٩٠/١).

(١٨٠) (٣٥٠/١، ٣٥١).

(١٨١) لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح (١٢٩/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وأمَّا الذين قدموا سنن ابن ماجه على موطأ مالك، وسنن الدارمي، فقد راعوا كثرة زوائده على بقية الكتب السِّتَّة في الأحاديث المرفوعة، وندرة الأحاديث الموقوفة والمقطوعة فيه، وقوة تصنيفه وترتيبه واتفاقه في منهج التصنيف مع السنن الثلاثة، وذهب إلى هذا الرأي: ابن طاهر المقدسي في كتابيه "أطراف الكتب السِّتَّة"، و"شروط الأئمة السِّتَّة"، ثم تبعه أبو القاسم ابن عساكر فألف كتابًا في "أطراف السنن الأربعة"، وكتابًا آخر في "شيوخ الأئمة السِّتَّة"، جعل فيه ابن ماجه سادس هؤلاء الأئمة. وقد ألف أيضًا عبد الغني المقدسي(١٨٢) كتابه "الكمال في أسماء الرجال" فجعل سنن ابن ماجه سادس الكتب السِّتَّة، وتبعه المزي في كتابه "تهذيب الكمال"(١٨٣).

قال ابن كثير: «هو كتاب قوي التبويب في الفقه»(١٨٤).

وقال ابن حجر: «كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغرائب»(١٨٥)، وقال أيضًا: «وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عد الموطأ إلى عد ابن ماجه لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جدًّا بخلاف ابن ماجه، فإن زياداته أضعاف زيادات الموطأ فأرادوا بضمّ كتاب ابن ماجه إلى الخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة»(١٨٦).

وهذه الميزة الأخيرة لسنن ابن ماجه لها حظها من الوجاهة؛ فإني قد وجدتُ – بعد استخدام تقنية البرامج الحديثة – أنَّ الأحاديث المرفوعة التي انفرد بها سنن ابن ماجه عن الصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي = ألف ومائة وستة وستون (١١٦٦) حديثًا، والتي انفرد بها سنن الدارمي = ثلاثمائة وأربعة وثلاثون (٣٣٤) حديثًا، والتي انفرد بها الموطأ = مائة وثمانية وخمسون (١٥٨) حديثًا، وكثرة زيادات سنن ابن ماجه كما هنا؛ من أقوى المرجحات في تقديمه على غيره.

---

(١٨٢) هو: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الدمشقي، كان إمامًا حافظًا، وزاهدًا متعبدًا، من أشهر مصنفاته: "الكمال في أسماء الرجال"، مات سنة (٦٠٠هـ). ينظر في ترجمته: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص (٣٧٠)، النجوم الزاهرة (١٨٥/٦)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٩/١).

(١٨٣) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٤٨٧/١)، تدريب الراوي (١٩٠/١)، البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي (١١٦٦/٣)، الرسالة المستطرفة ص (١٢).

(١٨٤) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث ص (٢٤١).

(١٨٥) تهذيب التهذيب (٥٣١/٩).

(١٨٦) النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وقد ذكر الكتاني (ت:١٣٤٥) أن تقديم سنن ابن ماجه كان لسببين: نفعه الفقهي، وكثرة زوائده، فقال: «ولما رأى بعضهم كتابه كتابًا مفيدًا، قوي النفع في الفقه، ورأى من كثرة زوائده على الموطأ؛ أدرجه على ما فيه في الأصول وجعلها ستة»(١٨٧).

وخلاصة ما سبق:

أن الذين قدموا الموطأ، هم: رزين بن معاوية، وابن الأثير، وأبو جعفر الغرناطي.

والذين قدموا سنن الدرامي، هم: العلائي، وابن حجر، والزركشي.

والذين قدموا سنن ابن ماجه، هم: ابن طاهر المقدسي، وابن عساكر، وعبد الغني المقدسي، وسبب تقديمهم لسنن ابن ماجه الأمور الآتية:

أولًا: كثرة زوائده على بقية الكتب السِّتَّة.

ثانيًا: ندرة الأحاديث الموقوفة والمقطوعة فيه.

ثالثًا: جودة التصنيف وحسن الترتيب.

(١٨٧) الرسالة المستطرفة ص (١٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

وختامًا: فإنَّ جعل سنن ابن ماجه سادس الكتب السِّتَّة أصبح أمرًا واقعًا، وقد بُنِيَت على هذا الأساس أشهر كتب الرجال والزوائد، واستقر الحال عليه عند المحدثين المتأخرين والمعاصرين، فينبغي بعد ذلك عدم فتح باب التقديم والتأخير بالاعتبارات المختلفة.

ومن المعلوم أنَّ هناك قومًا قدموا صحيح مسلم على صحيح البخاري(١٨٨)، وآخرون قدموا سنن النسائي على سنن أبي داود(١٨٩)، وقدَّم بعضهم جامع الترمذي على سنن أبي داود وسنن النسائي(١٩٠)، وقد وقفتُ على دراسة حديثة مقارنة للسنن الأربعة قدم فيها صاحبُها سنن النسائي على سنن أبي داود، وقدم سنن ابن ماجه على جامع الترمذي، فرتبها بناءً على قوة الرواة المتفرد بهم كالتالي:

«**أولًا:** سنن النسائي حيث بلغت نسبة الرواة من مرتبة مقبول(١٩١) فما فوق ٨٨% في حين بلغت نسبة الرواة تحت مرتبة مقبول ١٢%.

ثانيًا: سنن أبي داود حيث بلغت نسبة الرواة من مرتبة مقبول فما فوق ٦٨% في حين بلغت نسبة الرواة تحت مرتبة مقبول ٣٢%.

ثالثًا: سنن ابن ماجه حيث بلغت نسبة الرواة من مرتبة مقبول فما فوق ٥٢% في حين بلغت نسبة الرواة تحت مرتبة مقبول ٤٨%.

---

(١٨٨) قال بذلك بعض علماء المغاربة، وأبو علي النيسابوري شيخ الحاكم من علماء المشارقة. ينظر: البداية والنهاية (٥٥١/١٤)، فتح الباري لابن حجر (١٢/١)، النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٢٨٢/١)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٤٨/١).

(١٨٩) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٤٨٤/١)، البدر المنير (٣٠٦/١)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١١٤/١)، بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن (٩/١).

(١٩٠) ينظر: الحطة في ذكر الصحاح السِّتَّة ص (٢٠٧)، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين، ص (٦٥).

(١٩١) أراد الباحث برتبة (مقبول) اصطلاح الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وقد قال ابن حجر عند ذكره مراتب الجرح والتعديل في تقريب التهذيب ص (٧٤): "السَّادسة: مَن ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ (مقبول) حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

رابعًا: سنن الترمذي حيث بلغت نسبة الرواة من مرتبة مقبول فما فوق ٥٤% في حين بلغت نسبة الرواة تحت مرتبة مقبول ٤٦%. آخذًا بعين الاعتبار هنا أن نسبة الرواة من مرتبة مقبول عند الإمام الترمذي ٢٦% في حين بلغت نسبة الرواة من مرتبة مقبول عند ابن ماجه ٢٠%، وهذا الفرق يقدم سنن الإمام ابن ماجه على سنن الإمام الترمذي»[١٩٢].

وأنا هنا لستُ بصدد الردِّ على هذا الكلام أو موافقته، وإنما أردتُ بيان ضرورة إغلاق باب إعادة ترتيب الكتب السِّتَّة، والإبقاء على الترتيب المشهور المعروف الآن، ولا تخفى المصالح الحاصلة بالاستقرار على هذا الأمر، والمفاسد المترتبة على إعادة الترتيب بالتقديم والتأخير والإدخال والإخراج، لا سيما أن الترتيب في هذا أمر نسبي تتقارب فيه وجهات النظر.

فالإمام المزي الذي نسب إليه القول بـــ (أنَّ كُلَّ ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف)، نص على أنَّ سنن ابن ماجه سادس الكتب السِّتَّة، وذلك أثناء حديثه عن السِّتَّة، ابتداءً بصحيح البخاري، حيث قال: «وكان من أحسنها تصنيفًا، وأجودها تأليفًا، وأكثرها صوابًا، وأقلها خطأ، وأعمها نفعًا، وأعودها فائدةً، وأعظمها بركةً، وأيسرها مؤونةً، وأحسنها قبولًا عند الموافق والمخالف وأجلها موقعا عند الخاصة والعامة: صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ثم صحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، ثم بعدهما كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثم كتاب الجامع لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ثم كتاب السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثم كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني وإن لم يبلغ درجتهم، ولكل واحد من هذه الكتب السِّتَّة مزية يعرفها أهل هذا الشأن»[١٩٣].

(١٩٢) الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه، لمحمد عيسى إبراهيم، ص (٢٣٩).
(١٩٣) تهذيب الكمال (١٤٧/١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

الخاتمة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

ففي نهاية المطاف، وبعد هذه السياحة العلمية في دراسة ما انفرد به الإمام ابن ماجه، ها أنا أبين أهم النتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات التي أراها تستحق الذكر.

أولًا: أهم نتائج البحث:

١) أن سنن ابن ماجه له قيمة علمية بين كتب السُّنَّة الأصول، وقد تميز بغزارة الأبواب، وجودة الترتيب، وكثرة الزوائد على بقية الكتب السِّتَّة.

٢) أنَّ الغالب في الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه الضَّعف، وهو القول الرَّاجح.

٣) أنَّ القول بأنَّ كُلَّ الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه ضعيفة، ينافي الواقع؛ لأنَّه ثبت بالاستقراء والتتبع أن الأحاديث التي انفرد بها، منها: الصحيح، والحسن، والضعيف، وما دون ذلك.

٤) أنَّه ليس كُلُّ الرواة الذين انفرد بهم ابن ماجه عن بقية أصحاب الكتب السِّتَّة، ضعفاء، بل توصلت بعض الدِّراسات الحديثية المتخصصة إلى أنَّ الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه ممن هم في مرتبة مقبول فما فوق، أكثر ممن هم تحت مرتبة مقبول، وذلك بناءً على أحكام ابن حجر في تقريب التهذيب، والتي تُعَدُّ خلاصةً لأقوال أئمة الحديث في الرواة.

٥) أنَّ درجة الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه كان لها أثر كبير في عَدِّ سنن ابن ماجه ضمن الكتب الستة، حيث دعا بعضهم إلى تقديم موطأ مالك وسنن الدارمي عليه بناءً على تضعيف ما انفرد به ابن ماجه.

٦) أوَّل مَنْ عدَّ سنن الإمام ابن ماجه سادس الكتب السِّتَّة، هو محمد بن طاهر المقدسي، المتوفى سنة (٥٠٧هـ).

٧) أن سبب تقديم سنن ابن ماجه على موطأ مالك وسنن الدارمي، هو كثرة زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة، وندرة الأحاديث الموقوفة والمقطوعة، إضافة إلى قوة تصنيفه وترتيبه، وتوافقه في منهج التصنيف مع السنن الثلاثة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

٨) أنَّه استقر الأمر عند المحدثين المتأخرين والمعاصرين على جعل سنن ابن ماجه سادس الكتب السِّتَّة.

ثانيًا: التوصيات:

١) أوصي بإعداد مشروع علمي تُجمع فيه الأحاديث التي انفرد بها كُلُّ كتاب من السنن الأربعة عن بقية الكتب الستة، وتدرس هذه الزوائد دراسة حديثية موسعة مقارنة، يُعرف من خلالها عدد الأحاديث التي انفرد بها كل كتاب من كتب السنن، ونسبة الأحاديث الصحيحة، والضعيفة فيه.

٢) أرى أن يُسْدَل السِّتار على قضية تقديم الموطأ أو سنن الدارمي على سنن ابن ماجه، وجعل أحدهما سادس الكتب الستة بدل سنن ابن ماجه؛ لأنَّ جعل سنن ابن ماجه سادس الكتب الستة، أصبح أمرًا واقعًا، وبُنيت على ذلك أشهر كتب الرجال والزوائد.

وبالله التوفيق، وإليه يرجع الأمر كله، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر ٢٠٢١م)

درجة الأحاديث الَّتي انفرد بها الإمام ابن ماجه

"Degree of hadiths unique by Imam Ibn Majah"

Dr. Abdul Rahman bin Abdul Aziz Al-Aql

Associate Professor, Department of Sunnah and its Sciences, College of Sharia and Islamic Studies, Qassim University

The research deals with the sayings of Hadith scholars in the general judgment on the hadiths that singled out Imam Ibn majh from the rest of the owners of the six books, and the discussion of these sayings, and the statement of the most correct say in it. The research approach is extrapolation, analysis and comparison.

The importance of research shows that it reveals the validity of the famous saying that all that is unique to Ibn majh for the six books is weak, and this saying entails many things, including: the judgment of the weakness of every Hadith unique to Ibn majh at all, and the question of the introduction of Sunnah within the six books, and trivialize him. The primary objective of this research has been to verify the realism of this statement, and the correct direction of it.

One of the most important results of the research: to say that all the hadiths that singled out Ibn majh weak, contradicts the reality; because it proved by extrapolation and tracking that hadiths that singled out, including: correct, good, weak, and below. And that not all the narrators who singled out Ibn majh from the rest of the owners of the six books, weak, but it can be said: the majority of the hadiths that singled out Ibn majh from the rest of the owners of the six books are weak.

As for the recommendations, the most important of them: the curtain fell on the issue of submission of Al-Muwatta' or Sunan Al -darmi on Sunan Ibn majh, and make one of them the sixth of the six books instead of Sunan Ibn majh; because make Sunan Ibn majh the sixth of the six books, became a reality, and built on it the most famous books of men and appendices.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

المراجع والمصادر:

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: الدكتور سعدي بن مهدي الهاشمي الكتاب نشرته عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت:٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
- إكمال الإكمال: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر، ابن نقطة (ت:٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النَّبِي، جامعة أم القرى – مكة، ط١، ١٤١٠هـ.
- الإلزامات والتتبع: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.
- الإمام ابن ماجه وكتابه السنن: لمحمد عبد الرشيد النعماني (ت:١٤٢٠هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.
- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين: لـــ د. نور الدين عتر، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- اختصار علوم الحديث: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢.
- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت:٩١١هـ)، تحقيق ودراسة: أبي أنس أنيس بن أحمد الأندونيسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية.
- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: لابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت:٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبي الغيط وآخرين، دار الهجرة، الرياض – السعودية، ط ١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن: لأبي إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف، مكتبة التربية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- برنامج التجيبي: للقاسم بن يوسف بن محمد التجيبي (ت:٧٣٠هـ)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ١٩٨١م.
- تاريخ الإسلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت:٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع بإشراف: محمد عبد المعيد خان.
- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- تاريخ دمشق: لعلي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- التحبير شرح التحرير: لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي (ت:٨٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، وآخرين، مكتبة الرشد، السعودية – الرياض، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- التحبير في المعجم الكبير: لعبد الكريم بن محمد بن منصور أبي سعد السمعاني، (ت:٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ /ديسمبر٢٠٢١م)

- تحرير تقريب التهذيب: للدكتور: بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٧ هـ/١٩٩٧م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
- التدوين في أخبار قزوين: لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبي القاسم الرافعي القزويني (ت:٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٧م.
- تذكرة الحفاظ (طبقات الحفاظ): لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨م.
- التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة: لعبد الفتاح أبو غدة (ت:١٤١٧هـ)، مكتبة المطبوعات الإسلامية، القاهرة، ط٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت:٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م.
- تنقيح الأنظار في معرفة علوم الآثار: لمحمد بن إبراهيم الوزير(ت:٨٤٠هـ)، تحقيق وتعليق وتخريج: محمد صبحي حلاق، وعامر حسين، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩م.
- تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

- تهذيب اللغة: لأبي منصـــور محمد بن أحمد الأزهري الهروي (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط ١، ٢٠٠١م.
- توضـــيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: لمحمد بن إسماعيل بن صـــلاح الصـــنعاني، (ت:١١٨٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـــ – ١٩٩٧ م.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي الحنفي (ت:٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء – اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبي حاتم البُســـتي (ت:٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن – الهند، ط ١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط ١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م.
- الحطة في ذكر الصحاح الستة: لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت:١٣٠٧هـ)، دار الكتب التعليمية، بيروت، ط١ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- دراسة رجال ابن ماجه الذين تفرد بالإخراج عنهم عن بقية الكتب السِّتَّة الأخرى، رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود بالسعودية، للطالب محمد بن ناصر القرني ١٩٨٦م.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: لمحمد بن جعفر الكتاني (ت:١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٦، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

- الرواة الذين تفرد بهم ابن ماجه في سننه دراسة مقارنة رسالة ماجستير بجامعة آل البيت بالأردن للطالب محمد عيسى إبراهيم ١٩٩٨م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد: لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت:٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط ٧ والعشرون، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
- زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه: لـ د. مسفر بن غرم الله الدميني، ١٤١٠هـ.
- سنن ابن ماجه: لأبي عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجه القزويني (ت:٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
- سؤالات البرقاني للدارقطني: لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني (ت:٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.
- سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- شرح اختصار علوم الحديث للملاحم (مجموعة أشرطة مفرَّغة) بالمكتبة الشاملة.
- شرح الإلمام بأحاديث الأحكام: لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت:٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، ط ٢، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: لمحمد بن عبد الهادي التتوي أبي الحسن نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، دار الجيل – بيروت.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

- شرح سنن ابن ماجه للراجحي (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية).
- شـــرح علل التِّرمذي: لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت:٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- شروط الأئمة الخمسة: للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي (ت:٥٨٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- شروط الأئمة السِّتَّة: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت:٥٠٧هـ)، تحقيق: الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت:٥٧٨هـ)، مكتبة الخانجي، ط ٢، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.
- طبقات الشـــافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين الســـبكي (ت:٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر:هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
- الطبقات الكبرى: لمحمد بن ســـعد بن منيع المعروف بابن ســـعد (ت:٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- طَبَقَات عُلَمَاء الحَدِيث: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهَادِي الدمشـــقي الصـــالحي، (ت:٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط ٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- العلل ومعرفة الرجال (رواية عبد الله بن أحمد): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشـــيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- علم زوائد الحديث دراســـة ومنهج ومصـــنفات: لعبد الســـلام محمد علوش، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

- غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، اعتنى به: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ط١، ١٣٥١هـ.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ١٣٧٩م، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، إشراف: محب الدِّين الخطيب، تعليق: عبد العزيز بن باز.
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت:٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، ط١، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م.
- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: لمحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت:١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت–لبنان، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة.
- الكتب الصحاح السِّتَّة: لمحمد بن محمد أبو شهبة، مجمع البحوث الإسلامية، السنة السادسة والعشرون، الكتاب الثالث، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: لمحمد بن محمد بن محمد(ت:١٤٠٣هـ)، أبي الفضل تقي الدين ابن فهد (ت:٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
- لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: لعبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي (ت:١٠٥٢هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري (ت:١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، ط٣، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

- مسائل الإمام ابن باز: لعبد العزيز بن عبد الله بن باز (ت:١٤٢٠هـ)، تقييد وجمع وتعليق: الشيخ أبي محمد عبد الله بن مانع، دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي (ت:١٤٤٢هـ)، دار المغني، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن البوصيري الكناني (ت:٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن البوصيري الكناني (ت:٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد مختار حسين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن البوصيري الكناني (ت:٨٤٠هـ)، تحقيق: د. عوض بن أحمد الشهري، الجامعة الإسلامية – السعودية، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
- منتخب المنثور من الحكايات والسؤالات: لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت:٥٠٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن قائد، دار الصميعي، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط ١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبي المحاسن، جمال الدين (ت:٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- نزهة الألباب في الألقاب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٤٢١ – ١٤٧١ (جمادى الأولى ١٤٤٣هـ/ديسمبر٢٠٢١م)

- نفائس الأصول في شرح المحصول: لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي (ت:٦٨٤هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- النكت الوفية بما في شرح الألفية: لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت:٨٨٥هـ)، تحقيق: لماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- النكت على كتاب ابن الصلاح: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: للمبارك بن محمد بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت – لبنان، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- الوافي بالوفَيَات: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت – لبنان، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت:١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي.
- وفَيَات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خَلِّكَان (ت:٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.